رابط المادة على منصة باحث

24 من 06 / شرح كتاب قرة عيون الموحدين / صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. قرة عيون الموحدين في تحقيق بدعوة الانبياء والمرسلين. تعليقات على كتاب التوحيد للعلامة. عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمه - 00:00:00

الداس الثاني والاربعون لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى باب من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما احل الله او تحليل ما حرم الله - 00:00:20

قد اتخذهم اربابا من دون الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال الشيخ رحمه الله باب بل اطاع العلماء - 00:00:39

والامراء في تحرير الماء حرم الله او تحريم ما احل الله فقد اتخذ عمر بابا من دون الله هذه الترجمة مأخوذة من قوله تعالى لليهود والنصارى فقدوا اخبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله - 00:01:03

ولكن ليس فيها ذكر الامراء الشيخ يشير الى الاية الاخرى في سورة الاحزاب وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا اضلونا السبيلا يشير الى هذه الاية في ادخال الامراء في هذه القرية - 00:01:28

وهذا من فقهه رحمه الله الاصل وجوه واحد. اولي الامر في غير معصية الله. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منه فالاصل وجوب طاعة العلماء والامرا - 00:01:55

لانهم هم اولوا الامر الا اذا امروا بمعصية الله فلا طاعة لمخلوق في معصية الخائن. كما قال صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق هذا يشمل الامراء والعلماء ويشمل كل احد - 00:02:21

وقال عليه الصلاة والسلام انما الطاعة بالمعروف والاحبار جمع شبر او او حبر وهو العالم من اليهود يشمل العلماء من غيره والرهبان جمع راهب. وهو العابد من النصارى العباد وذلك لان الناس في الغالب - 00:02:45

يطيعون هذين الصنفين العالم لعلمه والعابد لعبادته والثقة به فلذلك يقع منهم في طاعته هؤلاء المحظور في بعض الاحيان قوله فقد اتخذهم اربابا اي معبودين من دون الله عز وجل فدل على ان هذا شرك - 00:03:19

دل على ان طاعة العلماء والامرا في تغيير الاحكام الشرعية انه شرك لانهم اتخذوهم اربابا لان التشريع حق لله سبحانه وتعالى هو الذي يحللوا ويحرم ام لهم شركاء شرعوا لهم - 00:03:54

من الدين ما لم يأذن به الله ما هم شركاء قال سبحانه وتعالى وان اطعتموهم انكم لمشركون يعني اطعتموهم في في تحليل الميتة دين الميتة وان الشياطين ليروحون الى اوليائهم ليجادلوكم - 00:04:20

كان المشركون يأكلون الميتات ويتلقون الشبهة من من المجوس يلقون هذه الشبه من المجوس يقولون الميتة اولى بالاكل من المزكاة لان الميتة ذبحها الله واما المزكاة فانتم تذبحونها هذا معنى قوله - 00:04:47

والا وهذا معنى قوله شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول مرورا وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم مشرك العرب يسمى كفار المجوس شياطين شياطين الانس يجادلوكم فيقولون كيف لا تحل الميتة وهي قد ذبحها الله - 00:05:14

فتحرمون ما ذبحه الله وتستحلون ما ذبحتم انتم؟ هذا من قول الشياطين انه لا اعتراض على حكم الله سبحانه وتعالى وان

الشياطين ليؤفون الى اوليائهم ليجادلوهم قال الله جل وعلا وان اطعتموهم استحلال الميتة - 00:05:47
انكم لمشركون خلتموهم محللين ومحرمين هذا هو الشرك الشرك وفي الطاعة. وان اطعتموه هذا شرك بالطاعة. سميه العلماء شرك الطاعة وهو على ثلاثة اقسام ان كان الذي اطاعهم في تحليل الحرام تحرير تحليل لتحريم الحلال تحريم - 00:06:11
في تحليل الحرام وتحريم الحلال ان كان يعلم انهم ان كان يعلم انه قد حللوا وحرموا من عند انفسهم ووافقهم على ذلك فهذا شرك اكبر اذا كان يعلم انهم خالفوا - 00:06:48
شرع الله سبحانه وتعالى احل ما احرم ما حرم الله وحرموا ما احل الله ووفقهم على ذلك فانه يشركون الشرك الاكبر الحالة الثانية اذا كان يعلم انهم احلوا وحرموا من عند انفسهم - 00:07:09
واطاعهم لا موافقة لهم ويعتقد ان التحليل والتحريم لله ولكن اطاعهم لهوى في نفسه او شهوة فهذا كبيرة من كبائر الذنوب وهو شرك اصغر ما دام انه يعتقد ان التحليل والتحريم لله ولم يوافقهم - 00:07:31
وانما اطاعهم لطمع اما لانهم يعطونه شيء من الدنيا او في اي غرض كان من المطامع وعقيدته في التحليل والتحريم باقية فهذا شيء اصغر وكبيرة من كبائر الذنوب لانه طاعة للمخلوق - 00:07:53
في معصية الخالق سبحانه وتعالى الحالة الثالثة الا يعلم انهم حللوا وحرموا مخالفين لتشريع الله ما يعلم هذا احسن الظن بهم واطاعهم عن جهلهم فهذا لا يؤاخذ هذا لا يوافق - 00:08:16
لانه معلوم بالجهل وعدم التعمد هذا هو التفصيل في هذه المسألة اذا فطاعة العلما والامرا ليست جائزة مطلقة ولا محرمة مطلقا بل فيها هذا التفصيل نعم اي نعم في هذا الخير في تحليل - 00:08:40
ما حرم الله او تحريم ما احل الله. اما اما انها لا تجوز طاعة العلما والامرا مطلقا هذا ظلام ما احد يقول به الا هذا الظلال. الخوارج ومن شابههم طاعة العلماء والامرا واجبة للمعروف. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - 00:09:22
بعثوهم واجبة ما لم يأمروا بمعصية الله عز وجل. نعم. وقال ابن عباس رضي الله عنهما يشهد ان صلى الله عليه وسلم نعم كلام ابن عباس رضي الله تعالى عنه - 00:09:44
هذا قاله بمناسبة ان ابا بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما لا يريان فسق الحج الى العمرة الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم بجانبهم فكان عمر وكان ابو بكر رضي الله عنه وعمر رضي الله عنه الخليفتان الراشدان - 00:10:10
افضل هذه الامة لا يريان فسق الحج الى العمرة بل يرون الافراد ولا يرون العمرة في اشهر الحج من اجل ان لا تنقطع الزيارة عن البيت لان الناس اذا اعتمروا باشهر الحج - 00:10:39
لا يكون في بقية السلف فيهجر البئر فرأيا المنع من فصل الحج الى العمرة من اجل ان يكون تكون الزيارة للبيت مستمرة وهذا اجتهاد منهما رضي الله عنه لكن الرسول صلى الله عليه وسلم امر بغسل الحج الى العمرة - 00:11:04
فلما كان اجتهاده الخليفتين مخالفا لنص الرسول صلى الله عليه وسلم انكر ابن عباس على وعليهما او على من رأى رأيهما هذا الانكار الشديد فقال اقول قال رسول الله لان رسول الله امر ببسط الحج والعمرة - 00:11:29
لانهم لما طافوا بالبيت حجة الودائع امر من ليس معه الهدي من لم يسق معه الهدي ان يفسخ الحج الى عمرة ويكون متمتعا واما من ساق الهدي فيبقى على احرامهم - 00:11:58
الى ان يذبح هديه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن ساق الهدي فبقي على احرامه قاربا وتأسف عليه الصلاة والسلام وقال لو استقبلت من امري ما استكبرت لما سقت الهدي ولا حررت معهم - 00:12:19
فدل هذا على ان فسخ الحج الى العمرة لاشهر الحج انه افضل لمن لم يسق الهدي هذه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا وجه انكار ابن عباس رضي الله عنه - 00:12:41
فاذا كان من ترك السنة واخذ برأي الخليفتين الراشدين يوشك ان تنزل عليه حجارة من السماء فكيف بمن ترك السنة لرأي من هو دون

ابي بكر وعمر. الامر واجب فسق الحج الى العمرة تكلم العلماء فيه - 00:13:01
هل هو واجب او هو مستحب او هو خاص بالصحابة فقط الذين مع الرسول صلى الله عليه وسلم وليس عاما مسألة فيها خلاف ذكره ابن القيم رحمه الله في زاد المعازف - 00:13:29
مفصلة وكانه يمين رحمه الله الى الوجوه والجمهور يرون انه مستحب وليس بواجب فوجهه للشاهد من هذا ان من اطاع ابا بكر وعمر بمخالفة سنة الرسول فانه متوعد يوشك ان تنزل عليه حجارة من السماء كما نزلت على الامم السابقة لما خالفوا - 00:13:51
امر الله هذا يدل على ان الامر عظيم وعلى انه لا تجوز طاعة العلماء والامراء اذا خالفوا كتاب الله وسنة رسوله ولو كانوا مجتهدين ولو كانوا مجتهدين المسألة في مسألة اجتهاد. فكيف بالذي يطيعهم - 00:14:24
وهم يطيع من ليسوا مجتهدين بل متعمدين للمخالفة للامرا والعلما متعمدون للمخالفة ويطيعهم هذا كما ذكرنا الشرك الاكبر كفر بالله عز وجل وهذا عليه اليهود والنصارى الذين لعنهم الله عز وجل - 00:14:50
اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. والمسيح ابن مريم ولو فيه عليه الصلاة والسلام. حتى قال هو هو الله او هو ابن الله او جاره ثلاثة تعالى الله عما يقولون - 00:15:16
وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون. سمى هذا شركه تم اتخاذ الاحبار والرهبان اربابا من دون الله سماه شرك. وكيف اتخذوهم؟ فيأتي تفسير الاية - 00:15:35
سيأتي تفسير الاية في حديث عدي ابن حاتم رضي الله عنه. نعم وقال عنه والله تعالى او لانه اذا هذا كلام الامام رحمه الله بعد كلام ابن عباس والامام احمد والامام احمد ابن حنبل الشيباني - 00:15:56
الامام المقدس مشهور الفقيه احد الائمة الاربعة احد الائمة الاربعة اصحاب المذاهب المعروفة الان الذي صبر في المحنة وثبت على الحق وصبر على العذاب والسجن والضرب ولم يتحول عن الحق - 00:16:42
هذا هو الامام احمد من حمل رحمه الله قال عجبت هذا انكار هذا استنكار منه عجبت لقوم عرفوا الاسناد يعني علما عرفوا الاسلام والاسلام هو طريق الحديث الوارد عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:17:13
والسلسلة هو السلسلة المتصلة بالرجال الى الرسول صلى الله عليه وسلم رواة الحديث هذا هو السبب فاذا كان الرجال الذين في السند كلهم ثقات وكلهم متقنون للحفظ وسلم الحديث من الشذوذ والعلة فهو حديث صحيح - 00:17:33
فالحديث الصحيح هو ما رواه عدل عن مثله من بداية السنة الى نهايته مع السلامة من الشذوذ والعلل. هذا هو الحديث الصحيح سلسلة وان فقد شرطا من هذه الشروط فانه لا يكون صحيحا اما ان يكون حسنا - 00:18:03
واما ان يكون ضعيفا واما ان يكون موضوعا ودراسة الاسانيد والعناية بها امر واجب على العلماء في حفظ سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الثقيل وبيان ما فيها من الصحيح - 00:18:27
وغير الصحيح هذا امر واجب وقام به الائمة خير قيامة. جزاهم الله عن الاسلام والمسلمين خيرا يقول عبد الله ابن المبارك رحمه الله لولا الاسناد لقال كل ما يشاء الاسناد هو اللي واني ميت في الصحيح من غير الصحيح المنسوب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا قلت قال - 00:18:49
رسول الله او قال احد قال رسول الله ان هذا السلف هل قال رسول الله حقا او لم يقل اما مجرد انك تنسب الى الرسول شيئا ولم تذكر السبب هذا لا يجوز - 00:19:21
لا يجوز الا اذا تأكدت ان الحديث صحيح. او حسن. حسن لذاك او حسن لغيره اما اذا كان ضعيفا فلا تقل قال رسول الله قل يروى عن رسول الله او جاء عن رسول الله بدون جزم - 00:19:41
بدون جزم اما ان تقول قال رسول الله هذا جزل الى الصحة عرفوا الاسناد وصحته وصحته يعني بالاسناد اذا لم يكن صحيحا لا ينسب الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:19:58
عرفوا الاسناد وصحتهم وكانوا في الاول ينقسم الحديث عندهم الى صحيح وبعيد ما فيه ما فيه قسم ثالث وهو الحسن كان

السابقون من الائمة عندهم الحديث ينقسم الى صحيح او ضعيف - 00:20:20
ويدخل ويدخلون الحسن في الصحيح فلما جاء الامام الترمذي رحمه الله هو اول يقولون هو اول من من جعل الحديث صحيحا وحسنا وضعيفا. ففصل فصل الحسن عن الصحيح وجعله في مرتبة متوسطة بين الصحيح والضعيف - 00:20:38
هذا من عهد الترمذي رحمه الله عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان سفيان الثوري سفيان بن سعيد الثورية الامام الجليل في علم التفسير وعلم الحديث وعلم الفقه وله مذهب فقهي - 00:21:06
لكن لم يكن له تلاميذ حافظوا على مذهبه وجودوه كالائمة الاربعة والا هو لا يقل رتبة عن الائمة الاربعة رحمه الله يذهبون الى رأي سفيان يعني رأيه الفقهي اتركونا الحديث ويذهبون الى رأي سفيان هذا من باب التنفيذ - 00:21:28
هذا من باب التبديل وليس خاصا بسفيان باب التمثيل عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان يعني ويتركون الحديث الصحيح والله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره اي عن امر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:21:53
لانه مذكور في اول الاية لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم جواذا فليحذر الذين يخالفون عن امره اي امر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:22:17
ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم ثم فسر رحمه الله الفتنة فقال اتدري ما الفتنة الفتنة الشرك لعله اذا رد بعض قوله اي قول الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:22:39
ان يقع في قلبه شيء من الزيغ فيهلك الفتنة الشرك فمن رد قول الرسول صلى الله عليه وسلم الصحيح اخذ برأي غيره بما يخالف الحديث فانه متوعد بان يزيغ في قلبه. وهذا في قوله تعالى فلما جاؤوا اجار الله القلوب - 00:22:58
وقال بالمنافقين ثم انصرفوا اي انصرفوا عن قول الرسول صلى الله عليه وسلم وعن القرآن صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون قال سبحانه ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به - 00:23:25
اي بالحق اول الامر فمن بلغه الحق وجب عليه ان ان يأخذ به فان لم يأخذ به فانه متوعد بان يقلب الله قلبه وبصره ويقرب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به. اي بالحق اول مرة - 00:23:46
ولا زاره في طغيانهم يعمهون. هذه عقوبة هذا الزير هادا هو الزير الذي قاله الامام احمد رحمه الله فاذا كان من ذهب اخذ بقول سفيان الامام الجليل واخذ بقوله واجتهاده وترك الدليل - 00:24:09
متوعد بهذا الوعيد فكيف بمن اخذ بقول غيره ممن هو دونه فلا قول لاحد مع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا مهما كان يصيبه فتنة او يصيبهم عذاب اليم وهو ما يقع لهم في الدنيا من القتل والسلب - 00:24:28
والعقوبات او في الاخرة من العقوبة في النار والعياذ بالله نعم. وهذه شهادة رضي الله عنها انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم انا قال قال الحمد نعم قال الله تعالى في - 00:24:51
لليهود والنصارى اتخذوا قاتلهم الله اي لعنهم الله الا يلحقوه اتخذوا احبارهم وهم علماؤهم ورهبانهم وهم العباد اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وهو عيسى عليه الصلاة والسلام والانبياء لا اجل من اجل من الاحبار والرهبان - 00:25:37
ومع هذا من اتخذهم اربابا من دون الله كان كافرا ومشركا اتخذ الانبياء فكيف بمن اتخذ غيره غيره والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحد. لا اله الا هو سبحانه عما يشرك به - 00:26:03
فلما سمعها علي بن حاتم علي بن حاتم الطائي ابوه حاتم الطائي الجواد المشهور وعبي هذا ابنه ولما استولى المسلمون على بلاد طيب في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فر عدي بن حاتم الى الشام - 00:26:23
فر الى الشاب واخذت اخته للاسر مع السجن فلما قدموا على المدينة عرضت حالها على النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم اكرمها واعتقها اسلمت وحسن اسلامها - 00:26:46
فكتبت الى اخيه تستقدمه الى الرسول صلى الله عليه وسلم تخبره لان الرسول صلى الله عليه وسلم كريم وانه عفا عنها وانه لو جاء اليه لاكرمه فجاء عجيب الحاكم ودخل على الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:27:14

استقبله واكرمه فاعلن اسلامه وحسن اسلامه رضي الله عنه وصار من قواد الجيوش في سبيل الله فطال عمره في طاعة الله عز وجل هذا عجيب الحال. رضي الله عنه فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الاية وهي في اليهود والنصارى - 00:27:37
قال يا رسول الله انا لسنا نعبدك هو فهم ان العبادة هي الركوع والسجود والدعاء فقط ولم يعلم ان العبادة تشمل الطاعة تشمل انواع كثيرة كما قال الشيخ فقي الدين رحمه الله العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه الى الاعمال والاقوال الظاهرة والباقية - 00:28:09
ليست مقصورة على الركوع والسجود والدعاء وغير ذلك. قال لسنا نعبده اي لسنا نركع لهم ونسجد لهم قال اليسوا يحلون ما حرم الله ستحلون قال بلى قال اليسوا يحرمون ما احل الله وتحرمونه؟ قال بلى. قال فتلك عبادته - 00:28:34
فهذا فيه دليل على ان الطاعة في تحليل الحرام تحريم الحلال انها شرك لا شرك وهذا مطابقة الاية للترجمة لطاعة العلماء والامراء في تحليل ما حرم الله تحريما وتحليل ما حرم وتحريم ما احد ان هذا عبادة. عبادة له - 00:29:04
وشرك له في الطاعة وعلى التفصيل الذي ذكرناه اولا قد يكون شركا اكبر قد يكون شركا اصغر وقد يكون معذورا صاحبه نعم. قوله الله وقالوا ربنا انا اطعنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا. يعني في الترجمة الترجمة - 00:29:34
فيها الامراء والاية ليس فيها اتخذوا امرائهم للشيخ رحمه الله يشير بالترجمة الى الاية الاخرى هي قوله تعالى ربنا انا اطعنا سادتنا وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيل - 00:30:10
فطاعة السادة والكبرا في معصية الله ضلال. عن السبيل. نعم قوله وقال ابن عباس رضي الله عنهما يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:32
وتقولون قال ابو بكر وعمر وقال ايضا اراهم سيهلكون اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون قال ابو بكر وعمر وفي صحيح مسلم عن ابي عن ابن ابي مليكة - 00:30:50
ان عروة ابن الزبير قال لرجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر الناس بالعمرة في هذه العشر وليس فيها عمرة يعني في عشر ذي الحجة وليس فيها عمرة - 00:31:09
كما ذكرنا انهم لا يرون العمرة في اشهر الحج من اجل ان لا يهجر البيت نعم فقال عروة فان ابا بكر وعمر لم يفعلا ذلك فقال الرجل من ها هنا هلكتم - 00:31:23
ما ما ارى الله الا سيعذبكم احدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخبروني بابي بكر وعمر قال الامام الشافعي رحمة الله عليه اجمع العلماء على ان من استبانت له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:40
لم يكن له ان يدعها لقول احد هذه كلمة الامام الشافعي اجمع العلماء هذا اجماع والاجماع حجة قاطعة اجمع العلماء على على ان من استبان يعني اتضحت له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له ان يدعها يعني يتركها - 00:32:02
لقول احد احد كائنا من كان لان طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم بعد طاعة الله واجبة وانما تأتي طاعة العلماء اذا لم تخالف طاعة الله وطاعة رسوله مشروطة بهذا - 00:32:25
فهذا هذه كلمة الامام الشافعي محمد ابن ادريس الشافعية الامام الجليل احد الائمة الاربعة يحكي الاجماع على انه لا يجوز مخالفة سنة الرسول لقول احد كائنا من كان اما اذا لم تسقط - 00:32:43
اه قد يكون الانسان معذورا لكن من استبانت له السنة لم يجز له ان يخالفها لقول فلان او علان نعم وقال الامام ما لك رحمه الله تعالى ما منا الا راد ومردود عليه الا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم. قال الامام ماجد بن انس ايظا احد الائمين على اربعة - 00:33:06
يقول هذه الكلمة ما منا معاشر العلماء الا راد ومردود عليه. راد على غيره ومردود عليه من غيره. الا صاحب هذا القبر يعني الرسول صلى الله عليه وسلم لانه قال انا في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:33:34
نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كلمة الامام مالك على ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يرد عليه ابدا اينما يجب قبول ما

جاء عنه صلى الله عليه وسلم. التسجيل له - 00:33:53
فلا وربي حتى لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينك ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما رسول لا نربي عليه لانه عليه الصلاة والسلام لا ينطق عن الهوى - 00:34:11
اذ هو الا وحي يوح ولا يعارض حديثه. صلى الله عليه وسلم. في الاراء والافكار لا يعارض كلنا راك اما العلماء اما العلماء يجوز الرد عليهم اذا اخطأوا وان كانوا في كبار الشام - 00:34:28
اذا اخطأوا يجوز الرد عليه وهم يفرحون بذلك انهم لا ينتصرون لانفسهم وانما ينتصرون للحق فاذا رد عليهم احد ونبههم على الخطأ فانهم يفرحون بذلك. ولا يجدون في انفسهم حرجا - 00:34:52
اما اذا الذي اذا رد عليه يغضب ويزعم هذا دليل على انه يعظم نفسه ولا يعظم السنة وانما يعظم نفسه نسأل الله العافية لا وقال ابن عباس رضي الله عنهما ليس احد الا يؤخذ من قوله ويدع. نعم - 00:35:10
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس احد الا يؤخذ من قوله ويدعى غير النبي صلى الله عليه وسلم هذا بمعنى كلمة الامام مالك رحمه الله ليس من احد من الناس شائنا من كان الا يؤخذ من قوله ويدعي. يعني يؤخذ ما الحق - 00:35:34
ويودع يعني يترك هذا ما خالف الحق الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا يقول الا حقا وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:35:54
قوله وقال الامام احمد بن حنبل هل الامام الثالث من الائمة الاربعة والامام ابو حنيفة هو اول الائمة الاربعة انه ادرك التابعين وقيل انه ادرك بعض الصحابة فهو اقدم الائمة الاربع - 00:36:10
وهو يقول اذا جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى الرأس والعين واذا جاء الحديث عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى الرأس والعين واذا جاء الحديث عن التابعين فهم رجال ونحن رجال - 00:36:30
يعني انه ما يقدم شيء على قول الرسول صلى الله عليه وسلم. ولا يقدم شيء على قول الصحابة. لانهم تلاميذ الرسول صلى الله عليه وسلم. واخذوا عنه فلا يعارض قول الصحابي بقول التابعي او من بعده - 00:36:51
ولكن الصحابة اذا اختلفوا فينظر من الدليل معه منهم؟ نعم. واذا لم يختلفوا قوله اجمعه الخبث واذا لم يظهر للصحابي مخالف من الصحابة وخالق من الصحابة فان قوله حجة ايضا - 00:37:07
وهذا عند الاصوليين فهو من الاصول الاصول الادلة قول الصحابي. بعد بعد القياس بعد القياس قول الصحابي الادلة الكتاب والسنة الاجماع القياس او للصحابي وفي ادلة مختلف فيها ايضا غير قول الصحابي لكن الغرض من عدم قول الصحابي حجة - 00:37:27
اذا لم يخالفه الصحابي الاخر قوله لانه تلميذ الرسول صلى الله عليه وسلم. اخذ عن الرسول لا قوله وقال الامام احمد ابن حنبل عجبت لقوم عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان - 00:37:53
والله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم اتدري ما الفتنة الفتنة الشرك لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزير فيهلك. عقوبة له - 00:38:12
لا قال الامام احمد نظرت في المصحف فوجدت طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم في ثلاث وثلاثين موضعا طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم في القرآن في ثلاث وثلاثين اية - 00:38:32
جاءت مقرونة مع طاعة الله عز وجل وجاءت مفردة قال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله. قال سبحانه وما ارسلنا من رسول الا ليطاع بإذن الله قال سبحانه وان تطيعوه تهتدوا - 00:38:48
وما على الرسول الا البلاغ. فقال تعالى واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون نعم ثم جعل يتلو فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم وسفيان هو الثوري الامام سفيان ابن سعيد الثوري الامام الجليل. نعم - 00:39:11
الامام الزاهد العابد الثقة الفقيه. نعم. وكان له اصحاب يأخذون عنه. ويلقب باامير المؤمنين في الحديث. نعم ومذهبه مشهور مذهب سقيا موجود في التفاسير وفي لانه لم يدون مثل ما دونت بمذاهب الائمة الاربعة. فيكون تجدونه مبثوثا في الموسوعات. تفاسير -

00:39:36
كتب الخلاف ابن المغري المخلل ابن حزم الكتب الموسوعة نعم وقد عمت البلوى بهذا المنكر الذي انكره الامام احمد وقد عم بنا هذا الكلام الشاعر نعم. وقد عمت البلوى بهذا المنكر الذي انكره الامام احمد خصوصا فيما - 00:40:02
خصوصا في من ينتسب الى العلم والافتاء والتدريس اي نعم يخالفون الادلة ويأخذون باقوال شيوخهم. ياخذون باقوال شيوخهم ويقلدونهم ولو خالفوا الدليل نعم وزعموا انه لا يأخذ بادلة الكتاب والسنة الا المجتهد - 00:40:27
زعموا ان الاجتهاد المغلقة بالاجتهاد صد باب الاجتهاد هذا غلط الاسلام الاجتهاد لم يغلق. فمن توفر فيه الشروط شروط الاجتهاد والمجال مفتوح امامه لم يغلق وشرب الاجتهاد ان يكون عالما بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان يكون عالما باللغة العربية - 00:40:51
التي نزلت بها القرآن والسنة وان يكون عالما بالناسخ والمنسوخ والمطلق والمقيد والعام والخاص والمجمل والمفصل كن عالما بهذه الامور فاذا توفرت فيه هذه الشروط فهو امام مجتهد يجده ولم يغلق الاجتهاد امامها - 00:41:23
نعم وزعموا انه لا يأخذ بادلة الكتاب والسنة الا المجتهد والاجتهاد قد انقطع وقد اخطأوا في ذلك اقطعوا بذلك ان لانه يجب الاخذ بالدليل من تبين له الدليل اخذ به - 00:41:49
بشرط ان يكون عالما بالادلة وعالما للناس هو المنسوخ والمطلق والمقيد والخاص الى اخر شيء الا يأخذ بدليل منسوب. او يأخذ بدليل عام وهو يفرق صلاة خاص او يأخذ بدليل مطلق وهناك مقيد - 00:42:08
المقام مهوب سهل مهو بسهل ان الانسان اذا شاف حديد ولا اخذ به وهو ما يدري هل هو مكسوف ولا لازم يكون على علم به بهذه الابواب وقد استدل الامام احمد رحمه الله لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:42:28
لا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك. على ان الاجتهاد لا ينقطع لا تزال طائفة من امتي على الحق. حتى يأتي امر الله يعني اخر الزمان - 00:42:49
فدل على ان الاجتهاد لا يغلق. لانهم ما يكون لا تكون منصورة ولا محمية الا اذا تمسكت بالدليل ليدل على ان الاجتهاد يبقى وان الله يقيض في كل زمان او في كل جيل من الائمة من يجدد هذا - 00:43:10
لا وحكى ابن عبد البر الاجماع على ان المقلد لا يكون من اهل العلم اللي ما يعرف الادلة وانما يأخذ اقوال العلماء فقط هذا ليس من اهل العلم هذا مقلد - 00:43:31
انما يكون من اهل العلم من يعرف القول والدليل يعرف القول بدليله. يعرف الراجح والمرجوح هذا هو الذي يعد من اهل العلم اما الذي بس يقول قال فلان وقال فلان ولا يدري عن ادلتهم ولا يدري عن الراجح من المطلوب هذا ما يعتبر عالم - 00:43:46
هذا يعتبر مقلدا يا رب والائمة لم يقصروا في البيان بل نهوا عن تقليدهم اذا استبانت السنة نعم. قال ابو حنيفة اذا جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى الرأس والعين - 00:44:03
نعم واذا جاء عن الصحابة رضي الله عنهم فعلى الرأس والعين واذا جاء عن التابعين فنحن رجال وهم رجال لا عليهم علما ونحن ونحن علماء وهذه العبارة يأخذها بعض الجهال الان - 00:44:21
ويقول انت اخطأت في كلامك هذا يقول له هم رجال ونحن رجال نعم انت رجل بمعنى انك ذكر وهم ذكور لكن بمعنى انك عالم وهم علماء لا انت منت برجل؟ بمعنى انك عالم - 00:44:37
كلمة الامام ابي حنيفة قالها لانه عارف ومتأهل ولا يريد بذلك من كل المجال الائمة ويقول نحن رجال وهم رجال. نعم فقال اذا قلت قولا وكتاب الله يخالفه فاتركوا قولي لكتاب الله تعالى. نعم هذا هذا هو وصية الامام ابي حنيفة. اول الفقهاء الاربعة. نعم. قيل اذا كان قول رسول - 00:44:56
الله صلى الله عليه وسلم يخالفه قال اتركوا قولي لخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم قيل اذا كان قول الصحابة يخالفه قال اتركوا قولي لقول الصحابة. نعم وقد تقدم قول الامامين ما لك والشافعي - 00:45:28

نعم. فعلى من اشتغل بمصنفات اهل مذهبه. هذه اقوال الليلة الامام ابو حنيفة والامام مالك والامام الشافعي والامام احمد. هذه اقوالهم يتبرأون من التقليد الاعمى ولا يرظون ان احد يقلدهم تقليدا اعمى. فانما يأخذ ما قام عليه الدليل منهم ومن غيره - 00:45:49

فعلى من اشتغل بمصنفات اهل مذهبه ان ينظر في اقوال المخالفين وما استدلوا به. فيكون متبعا للدليل مع من كان معه وبالله التوفيق. نعم لا حرج على الحنبلي اذا كان الدليل مع الشافعي ان يأخذ بقول الشافعي او الحنفي او المالعي - 00:46:14

ولا يمنع هذا ان يحملي وكذلك العكس الشافعي اذا رأى الدليل مع الحنبلي داخل بالدليل ولا ينقص هذا من قول الشافعي اليمن لان امامه يأمره بهذا. امام الشافعي او احمد بن حنبل او مالك او ابو حنيفة كلهم يأمرون بها. يقولون اذا اتضح - 00:46:37

والدليل مع غيرنا فقولوا برزق الدليل واتركوا قولنا فهذا الذي يقلد الامام على غير بصيرة هذا مخالف للامام. ويزعم انه موافق للامام وهو مخالف للامام لكن مدارك الناس تختلف الاجتهاد ليس ممنوعا مطلقا - 00:46:59

ولجاء ولا جاهزا مطلقا. وانما فيه تفصيل الذي توفرت فيه شروط المجتهد المطلق الا يجب عليه الاجتهاد ولا يقلد غيره يجب عليه الاجتهاد ولا يقلد غيره كالائمة الاربعة واما الذي يقلد احد المذاهب فهذا يجب عليه اذا كان يعرف الدليل ان يأخذ ما ترجح - 00:47:23

وهذا يسمى مجتهد مذهب مجتهد مذهب الاول مجتهد مطلق وهذا مجتهد مذهب بمعنى انه ينظر باقوال المذهب الذي يتبعه ويمحصها بحسب الدليل ويأخذ ما ترجح بالدليل المدارس او مذهب غيره - 00:47:53

هذا مجتهد المذهب قوم شهيد مطلق يسمى مجتهد مذهب والثالث الذي لا يعرف الترجيح الذي لا يعرف التضحية هذا يسمى المقلد يأخذ بقوله امامه ما لم يتبين له انه مخالف للدليل - 00:48:14

والرابع العامي والمبتدي هذا يجب عليه السؤال قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فيسأل من يثق بعلمه ودينه ويأخذ بقوله لا قوله وعن ابي بن حاتم رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الاية يعني قوله الشارح هنا اقرأ العبارة - 00:48:38

فعلى من اشتغل في مصنفات اهل مذهبه. نعم. ان ينظر في اقوال المخالفين وما استدلوا به. نعم. فيكون متبعا للدليل مع من كان معه وبالله التوفيق اذا وجد خلافا في المذهب - 00:49:05

فانه يأخذ من اقوال المذهب ما ترجح بالدليل واذا وجد خلافا بين المذهب وبين مذهب اخر. فانه يأخذ ما ترجح بالدليل ولو كان من المذهب الاخر وهذا هو الذي عليه الشيخ الامام المصنف محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله. فانه يأخذ ما ترجح بالدليل - 00:49:21

ولا يقلد تقليدا اعمى وسار على هذا المنهج ائمة هذه الدعوة ولله الحمد انهم يعقدون ما ترجح بدليل من مذهبهم ومن مذهب غيرهم كما صرح بذلك الامام عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب برسالته - 00:49:45

لما دخلوا الحجاز كتب رسالة وذكر هذه القاعدة العظيمة اننا نأخذ من اقوال الفقهاء ما قام عليه الدليل ولو كان مخالفا مذهب امامنا هو الذي تبرأ نعم قوله عن عدي ابن حاتم رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الاية اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من - 00:50:03

من دون الله والمسيح ابن مريم الاية فقلت انا لسنا نعبدهم. قال اليس يحرمون ما احل الله؟ فتحرمونه؟ ويحلون ما حرم الله فتحلونه فقلت بلى. قال فتلك عبادتهم رواه احمد والترمذي وحسنه. نعم. قوله عن عدي ابن حاتم اي الطائي المشهور بالسخاء والكرم. يعني حاكم ابوه حاكم - 00:50:35

نعم قدم عدي على رسول الله في الجاهلية حاتم مات في الجاهلية. نعم قدم علي على رسول الله صلى الله عليه وسلم في شعبان سنة تسع من الهجرة. فاسلم وعاش مئة مئة وعشرين سنة - 00:51:02

وقد اشار المصنف رحمه الله بترجمة الباب الى هذا الحديث وما في معناه وفيه دليل على ان طاعة الاحبار والرهبان في معصية الله عبادة لهم من دون الله وفيه دليل على ان طاعة الاحبار والرهبان في معصية الله عبادة لهم من دون الله - 00:51:22

قال شيخنا في المسائل شيخنا يعني المؤلف لان الشيخ عبدالرحمن حفيدة المصلى ودرس عليه ادرك جده ودرس عليه بعض الدراسات نعم قال شيخنا في المسائل فتغيرت الاحوال والت الى هذه الغاية - 00:51:44

فصار عند في جنازة لو حتى عن عن طاعة الاحباب والغربة تنازلوا حتى فعل ما فيها من الذنب. تنازلوا عنها الى اسفل منهم. تنبهوا لكلمة الشرك. نعم فتغيرت الاحوال والت الى هذه الغاية. نعم. فصار عند الاكثر عبادة الرهبة عبادة الرهبان هي افضل الاعمال - 00:52:07

ويسمونها الولاية. اي نعم. عبادة الرهبان والعباد هي افضل الاعمال ولذلك هي ماتت من يدعون له الولاية بنوا على قبره بلية وصاروا يعبدونه ويذبحون له وينذرون له ما كفى انهم يطيعونه يوم كان حي يطيعونه في معصية الله - 00:52:31

وهذا وهذا شرك. ما كفاهما بل لما مات بنوا على قبره وبنوا فيه وصاروا يصرفون له العبادة والعياذ بالله هذا اشد ممن قال الله فيهم اتخذوا اخبارهم ورهبانهم اربابا من جملة. لان ذاك في طاعتهم في تحليل الحرام تحريم الحلال. لكن الانصار يعبدون - 00:52:54

يذبحون له وينذرون له يطوفون بقبورهم صار اشد من فعل اليهود والنصارى. نعم. اصار عند الاكثر عبادة الرهبة عبادة الرهبان هي افضل الاعمال ويسمونها الولاية الولاية الولاية. ايه يقولون اللي ما اللي ما يطوف في قبورهم ويذبح لهم وينذر لهم هذا معناه انه يبغضهم - 00:53:17

واللي يطوف بقبورهم يذبح لهم وينذر لهم هذا هي المحبة. هي الولاية فانت اذا لم تعمل عملهم سموك عدو للاولياء عدو لاولياء الله. نعم وعبادة الاحبار هي العلم والفقه اي نعم - 00:53:43

ثم تغيرت الحالة الى ان عبد من ليس من الصالحين الى ثم تغير الحال ولم يقتصر على على ما سبق لا صاروا حتى ولا يعبدون الصالحين صاروا يعبدون الكفرة اه اذا كان - 00:54:04

اذا كان اللي يسمونه ولي لا يعمل بطاعة الله. عبدوه والله هذا من كرامته انه هذا يأخذ عن الله مباشرة ولا يأخذ عن الرسول لانه وصل الى الله فيعبدونه وهو ما يصوم ولا يصلي - 00:54:25

ولا يحج ليفعل الزنا والفواحش يقول هذا هذا هو اللي له الكرامة انتهى من التحليل والتحريم ترقى صار ما يتقيد بالتحريم هذه من العوام الحلال والحرام هذا للعوام اما هو لما وصل الى الله ما عاد يحتاج الى التحليل والتهليل. يفعل ما يشاء - 00:54:42

هل بهم الامر الا هالشد والعياذ بالله هم يعبدوني بالعربي مع انه اكثر اهل الارض. يقول بوحدة الوجود ما هو بولي من اولياء الله. ولي من اولياء الشيطان. يقول بوحدة - 00:55:02

وجوده مع هذا يعبدونه والحلات وغيره بل يقولون ان المريد مع شيخه ما يعترض عليها ابدا كالريشة في الهواء الميت كالجنازة بيد الغاسل. ما يعترض على الولي مهما سوى الفواحش - 00:55:15

ولا ينكر عليه هذا اشد انواع العبادة والعياذ بالله نعم ثم تغيرت الحال الى ان عبد من ليس من الصالحين. نعم كابن عربي والحلاج وغيرهم من ائمة الكفر. يبنون على - 00:55:37

قبورهم بلايا يعبدونهم من دون الله مع انهم مشهور عنهم الكفر والالحاد الصريح ويقولون لا هذا اولياء تجاوزوا حتى الاوامر والنواهي ووصلوا الى حد الولاية لله عز وجل لا وعبد بالمعنى الثاني من هو من الجاهلين - 00:55:53

نعم ولم يقتصر الامر على طاعة العلماء بل صاروا يطيعون الجهال صاروا يطيعون الجهال تنازلت الامور نعم مع طاعة العلماء في معصية الله لكن مع هذا لم يبقوا على هذا فصاروا يبدعون الجهال الذين ليس عندهم علم - 00:56:15

فالان اذا سمعوا فتوى من فلان وعلان اخذوها وفرحوا بها وهي تخالف صريح الكتاب والسنة وتخالف اجماع اهل العلم. يقول لا هذا مجتهد العصر وهذا امام اهل العصر وهو جاهل ما يعرف شي - 00:56:38

لو امتحنت في ادنى مسألة من مسائل العلم ما افادك بشيء ويقولون هذا هو مجتهد العصا وهذا هو الامام الامام العصر وهذا هو اللي ما يتقيد بالجنود يمدحونه باالقاب الضخمة. مع انه جاهل مركب - 00:57:00

نعم فتحولت الامور الى اسوأ. نعم وعن زياد ابن حدير. نعم. قال قال لي عمر. نعم. هل تعرف ما يهدم الاسلام؟ قلت لا قال يهدمه زلة

العالم وجدال المنافق بالكتاب. زلة العالم خطيرة جدا لان الناس يقلدونه. ومن هنا يجب على العلماء طلبة العلم يجب - 00:57:21
عليه بالخوف من الله والتثبت تثبت في الفتاوى والتثبت في التحليل والتحريم. لانه اذا زلوا زل الناس بسببهم نعم يهدمه زلة العالم وجدال المنافق بالكتاب؟ نعم او او منافق يدعي العلم وهو ليس في قلبه ايمان - 00:57:48
تغير الاحكام يغير الاحكام. ويقلده الناس لانهم يتهمون بالعلم. والايمان وهو منافق. ليس بقلبه ايمان وهذا يكثر في اخر الزمان يكثر الزنادقة ويكثر المنافذ ويكثر الذين يخرطون الشريعة في اخر الزمان اكثر من غيره. نعم - 00:58:14
وحكم الائمة المضلين نعم حكم الجبال رواه والامراء الذين لا يتقيدون بشرع الله بل يأخذون بالبعثية والشيوعية والقومية والمذاهب الكافرة نعم رواه الدارمي جعلنا الله واياكم من الذين يهدون بالحق وبه يعدلون - 00:58:41
فكم ظل من ظل وذل من زل نعم قال رحمه الله فيه مساء هذا باب عظيم يعني اذا درسته في بداية اذا درست هذا الباب بعناية تأملته حصل لك علم - 00:59:06
احوال الناس تغيراتهم آآ حينئذ لا تغتر بكثير من احوال الناس واقوالهم واهوائهم نعمة قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير اية النور نعم فليحذر الذين يخالفون عن امرهم انها بطاعة الاحبار والرهبان والامراء في معصية الله عز وجل. نعم. الثانية تفسير اية براءة - 00:59:23
اتخذوا احرارهم وهبانهم ارباب النجوم. وهذي فسرها الرسول صلى الله عليه وسلم لا الثالثة على معنى العبادة التي انكرها علي نعم بعد العبادة التي انكرها عدل. فقال لسنا نعبدهم فبين الرسول صلى الله عليه وسلم معنى العبادة - 00:59:58
وانها ليست بخاصة الركوع والسجود لهم. نعم. الرابعة تمثيل ابن عباس بابي بكر وعمر. وتمثيل احمد سفيان وهؤلاء افضل الامة ابو بكر وعمر افضل الامة. وسفيان من افضل الائمة في وقتهم - 01:00:18
ومع هذا مثل ابن عباس في ابي بكر وعمر ان من اطاعه وقال ذا الدليل انه يوشك عليه ان تنزل عليه حجارة الى السماء ومثل الامام احمد بسفيان الثوري وان من اخذ بقوله وترك الدليل - 01:00:37
فانه يخشى عليه الفتنة. نعم. الخامسة تغير الاحوال الى هذه الغاية. حتى صار عند الاكثر عبادة الرهبان هي افضل الاعمال وتسمى الولاية. نعم. وعبادة الاحبار هي العلم والفقه ثم تغيرت الحالة الى ان عبد من دون الله من ليس من الصالحين - 01:00:56
وعبد بالمعنى الثاني من هو من الجاهلين هذا بين نعم هذه مسألة عظيمة المسألة هذه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يلاحظ ان بعض من ينتسب الى العلم لا سيما صغار طلاب العلم - 01:01:19
يهونون من شأن الفروع الفقهية في كتب المذاهب. بحجة انه ليس عليها دليل. ويقلل ايضا من اجتهادات الائمة في هذا الشهر في هذا الشهر فهل من كلمة توجيهية حيال ذلك؟ وحيال احترام اقوال ائمة المذاهب واهمية مسألة التمذهب لانه قد وجد في هذه - 01:01:36
من يقلل من شأنها ويعيبها ويقول انا المتحرر من المذهب. وانا انا اتحرر من المذهب واخذ من الكتاب والسنة مباشرة هذا ضلع وقلنا هذا بينا هذا قلنا اللي توفى فيه شروط الاجتهاد - 01:01:57
هذا يجتهد ولا يجوز له ان يخلد لكن هذا قل في هذا الزمان او فقد لانه كل ما تأخر الزمان يقل العلم كما قال صلى الله عليه وسلم. ان الله لا يقبض هذا العلم - 01:02:17
انتزاع من صدور الرجال. وانما يقبض العلم بموت العلماء. فاذا لم يبقى عالم او او لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوس الجهال فافشوا بغير علم فضلوا واضلوا كل ما تأخر الزمان يقل للعلم ايضا جاء انه آآ انه في اخر الزمان يقل للفقهاء ويكثر القراء - 01:02:31
يكثر القراء اللي ما عندهم فقه الزهد في في كتب الفقه غلط الفقه هو ثروة هذه الامة ثروة عظيمة لكن ليس معناه اننا ناخذ منه تأخذه كله بما فيه بل نمحص نمحص - 01:02:57
اللي عنده مقدرة يمشط ياخذ ما ترجح بالدليل. قلنا لكم الناس على ثلاثة اقسام اما مجتهد مطلق واما مجتهد مذهب اربعة اقسام. اما مجتهد مطلق واما مجتهد مذهب مرجح واما مقلد واما عامي - 01:03:15

اربعة اربعة اصناف وهذا الفقه ثروة عظيمة بيد العلماء يعقدون ويستعينون به على فهم الكتاب والسنة ويأخذون منها من فتاواه ومن اقوال الائمة ما وافق الدليل يتركون ما خالف الدليل. اما الزهد به فهو مجتهد من جديد. وين اللي يجتهدون من جديد - 01:03:35

ما في احد معناه الضلال والعياذ بالله. هل انت يا من تقول انا اجتهد واخذ بالدليل؟ هل انت مثل الائمة الاربعة مثل الامام احمد؟ الامام مالك يا ليت هذا ليته موجود - 01:03:58

لكن ما انتم ولا مثل ادنى مقلب ما عندك شيء ابد فلا تهلك نفسك وتهلك غيرك اتق الله التقليد يجوز عند الضرورة قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. هذا تقليد عند الظرورة - 01:04:13

عند الظرورة يجب التقليد وعند الاستطاعة يحرم التقليد. عند الاستطاعة على الاجتهاد يحرم التقليد وعند الضرورة يجب التقليد التقليد ما هو محرم مطلقا ولا هو بجائز مطلق. فيه تفصيل والفقه ما نقوله بما فيه نقول لك ما قام عليه الدليل منه. لانه ما اعرف منك بالاستدلال واعرض منك بالاستنباط - 01:04:35

ما عندك شي الا تعتمد على اقوالهم تعتمد على اقوال الفقهاء وتنظر في ادلتها ان كان عندك استطاعة ان كان ما عندك استطاعة خذ من هؤلاء ولو ما عرفت دليل لان هذي ظرورة - 01:05:05

هذه ضرورة يجب فهم هذا لان الناس يحاربون المذاهب الان وين يروحون الناس؟ يضلون اواحد الكتاب الكتاب يقول اسلام بلا مذاهب لا ربي لا مذاهب اسلام بلا مذاهب وين يروحون الناس - 01:05:23

يروحون للجهال في مشكلة عظيمة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله احيانا نجد بعض طلاب العلم يستدركون على العلماء الكبار فيصححون حديثا ضعيفا ضعفه عالم من العلماء فهل نترك قول هذا العالم الكبير ونأخذ بقول طالب العلم حتى لا نكون كما قال الامام احمد عجبت لقوم عرفوا - 01:05:42

اسناده وصحته يذهبون لرأي سفيان العلم ما هو بيؤخذ من الكتب والاصفار والقراطيس. العلم يؤخذ عن الائمة والعلما فاذا كان هذا الذي يصحح الحديث او يضعف تتلمذ على الائمة وعرفوا دراسة الاسانيد دراسة جيدة - 01:06:08

فلا مانع. اما ان كان انه مجرد انه يطالع في الكتب وينقل من هذا وينقل من هذا هذا هو المقلد للتقليد وهو مقلد اعمى ينزل ما في الكتب وهو ما يعرف الصحيح من الامام الصحيح - 01:06:28

هذا هو التقليد الاعمى حاصل انه لا يجوز العبث بالاحاديث والاسانيد الا للعلماء الذين الذين تلقوا علم الاسانيد عن العلماء وعن الائمة واثقلوها وضبطوها اما مجرد واحد يحط عندي المكتبة من كتب الحديث ويطالع في هذا وهذا ويصحح ويضعف هذا هذا لا يجوز - 01:06:43

هذا قول على الله بغير علم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى وحدة الوجود التي ذكرتموها؟ ومن الذي قال بها اهو ابن العربي؟ امر ابن عرب من العرب - 01:07:11

ابن عربي الطائي اما ابن العربي بالتعريف هذا امام جليل من ائمة المالكية اما بالعربي هذا هو الملحد ووحدة الوجود انه يرى ان الكون كله هو الله ما فيه خالق ومخلوق - 01:07:27

الكون كله هو الله. فمن عبد شيئا فقد عبد الله وجميع المشركين يعبدون الله اللي يعبدون الاصنام واللي يعبدون الاشجار والاحجار يعبدون الله لان الكون كله هو الله هذا هذا الكلام هذا ابن عربي ووحدة الوجود - 01:07:44

يقولون وهو ابخر من اهل الارض. نسأل الله العافية قال به حدة ولا فرعون. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر الشيخ محمد بن عبد الوهاب. رحمه الله في كتابه - 01:08:03

هي الاجواء النفسية انكاره على من قال انه يكفر ابن عربي. نرجوا توضيح ذلك حفظكم الله. هذا الحكم بالمعين على الحكم على المعين هذا محل خلاف بين العلماء الحكم على المؤيد وانه مات على الكفر ما تدري الخاتمة ما تدري عنها - 01:08:18

لا تحكم على المعين انه مات على الكفر لكن تقول كلامه لا كفر وقوله هذا كفر واما انه مات عليه ختم له به الله اعلم. المسألة لا يعلمها

الا الله سبحانه وتعالى - 01:08:38
نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله احد الناس واعطيناه الدليل التكفير بالعربي الف فيها والفه تنبيه على تفسير ابن عربي مطبوع. وعليه تعليق للشيخ عبد الرحمن الوكيل رحمه الله تنبيه الغبي - 01:08:53
على تكفير ابن عرب تطوع عليه تحاشي للشيخ عبد الرحمن الوكيل الذي كان يأتي ويدرس في الكليات والمعاهد الى عهد قريب توفي رحمه الله لكن كان عدو الاسقوفية ووحدة الوجود. نعم - 01:09:10
فضيلة الشيخ وفقكم الله احد الناس اعطيناه الدليل على تحريم الغناء فقال شيخنا يقول انه حلال ان يدخلوا في الاية اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. اللي تجيب له الدليل من القرآن ويقول شيخنا يميت هذا نعم. اتخذ شيخه ربا له - 01:09:30
ما في شك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان هناك فتوى ثم قلت قال الشيخ كذا وكذا في هذه المسألة ثم جاءني اخر وقال قال الشيخ الاخر كذا وكذا. مخالف للشيخ. فماذا افعل في هذه الحالة - 01:09:49
شوف الدليل من هو معه؟ معاي الشيخين تاخذ اللي معه الدليل الهيئة شوف اللي معه الدليل لا غرابة ان المشايخ يختلفون لكن الحمد لله الله جعل لنا ضابط وهو الدليل قال تعالى فان تنازعتم في شيء - 01:10:08
ردوه الى الله والرسول. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر. الله لم يتركنا لقول فلان او قول فلان بل وضع لنا ميزانا وهو القرآن والسنة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انا مدير في احد الدوائر الحكومية وقد وردنا تعميم - 01:10:26
بوجوب تعليق صور ولاة الامر في هذه البلاد في المدخل فهل يجوز هذا؟ وهل اطيع هذا المسؤول في تحليل ما حرم الله عليك انك تكتب تكتب المفتي ويعرض على اللجنة الدائمة وان شاء الله يأتي الجواب. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله احيانا يقال في مسألة - 01:10:47
في مسألة ما الدليل على ذلك الاجماع والكتاب والسنة. نعم. لماذا يقدم الاجماع؟ وهل الاجماع اقوى من الكتاب والسنة؟ لا غلط يدل على ذلك الكتاب والسنة هو الاجماع. لا احد يقدم الاجماع على الكتاب والسنة. نعم - 01:11:10
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا تبين للشخص الذليل لكنه خالفه الى قول مذهبه ان يدخل هذا الشخص في شرك الطاعة الذي بينتموه قبل قليل انه ثلاثة اقسام اي نعم ان كان قول الفقيه وهو يعلم - 01:11:28
يعلم انه مخالف للدليل ولكن آآ اخذه لانه يوافق هواه او يوافق شهوته او رغبته هذا كبيرة من كبائر الذنوب هو شرك اصغر. اما اذا كان اما اذا كان يعلم انه مخالف للدليل ووافق على هذا واخذه وهو يعلم انه اختلاف الدليل - 01:11:48
ويرى واستباح هذا الشيء استباح مخالفة الدليل هذا شركنا اذا استباح مخالفة الدليل فهذا شرك اكبر. اما اذا اخذه ولم يستبحه ولكن اخذه لانه يوافق هواه. ويوافق رغبته ويعتقد انه لا يجوز هذا الشيء - 01:12:12
فهذا شرك اصغر. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الذين يقومون بتحكيم القوانين الوضعية من المسلمين هل يدخلون في قوله تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله لا يخرجون عن هذا لكن قد يكون كهرا اكبر وقد يكون كهرا اصغر وهذا مفصل في كلام اهل العلم وانهم لا يخرجون عن الاية - 01:12:32
لا يخرجون عن الاية. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ان يدخل في الاية من بعض الكبائر مثل حلق اللحية واسبال الثياب الشيء الذي مجمع على تحريمه؟ نعم واما الشيء المختلف فيه - 01:12:55
ربما ان يقلد من يقول بهذا مثل ما قلنا نعمة يعتبر معصية او كبيرة من كبائر الذنوب ولكن لا يكفر بهذا يعتبر ادم وعاصي نعم اما اذا قال ولو خالفوا للحديث - 01:13:14
يحلب لحيته ولو كان في الحديث هذا الكفر والعياذ بالله لا يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله منذ مدة فنحن نواظب على حضور هذه الدروس الطيبة. ثم عزمنا على الانتقال الى المدينة النبوية - 01:13:32
لكننا لا نريد قطع تلك الدروس المباركة. فنرجو منكم يا فضيلة الشيخ ان تقوموا ببث هذه المحاضرات عبر شبكة المعلومات الانترنت حتى لا يفوتنا ذلك الخير الكبير وجزاكم الله خيرا - 01:13:47

الا في المسجد ولا عندنا انترنت نعم في المسجد اللي حضر الله يحييه واللي ما يحظر في تسجيلاته ياخذ الاشرطة ويجتمع ويصل اليه العلم ان شاء الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله مجموعة من المعلمين يسألون عن حكم تلبية دعوة تكريم المعلمين المتميزين وتناول طعام - 01:14:03

ايش؟ مجموعة من المعلمين. نعم. يسألون عن حكم تلبية دعوة تكريم المعلمين المتميزين. نعم. وتناول طعام معهم بمناسبة يوم المعلم مسألة تكريم المعلمين والمجيدين بمهنتهم وهذا شيء لا بأس به لانها بالتشجيع - 01:14:29

من باب التشييع ولا بأس بالقبور الاكل من الطعام لا وما رأي فضيلتكم في المشاركة في مثل هذه الايام التي بدأت تكثر لا سيما في مجال التعليم نعم وما رأي فضيلتكم - 01:14:51

بالمشاركة في مثل هذه الايام التي بدأت تكثر لا سيما في مجال التعليم. ما يجوز تحديد يوم او شهر او مقابل يوم المعلم يوم هذا هذه من اعياد الجاهلية هذه من اعياد الجاهلية. اما ما ورد في السؤال انه يعمل حفل عشاء فقط - 01:15:09

بتقديم حفظة القرآن او لتكريم آآ المتقاعدين اللي تركوا يعني غادروا العمل ويتمونه من باب جبر خواطرهم تشجيعهم على ما حصل منهم او ما اشبه ذلك هذا لا بأس به. اما ان يجعل هذا يوما - 01:15:30

من السنة ويتكرر هذا هو العيد العيد عبارة عن ما يتكرر كل سنة او كل اسبوع او كل شهر هذا من اعياد الجاهلية لا يجوز نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله وجدت كتابا في المكتبة باللغة الانجليزية يحتوي على قصة يسأل فيها ابو - 01:15:50

حنيفة رحمه الله اين الله؟ فاجاب الامام بحسب زعم مؤلف الكتاب انه قال هل رأيت الحليب فليس فيه زبدة؟ فقال بلى. فقال السائل هل تعلم اين الزبدة؟ فالسائل يقول لا. السؤال يا فضيلة الشيخ اليس - 01:16:10

هذا دعوة صريحة من الامام الى وحدة الوجود هذا كلام باطل نزه الله الامام ابا حنيفة رحمه الله عن هذا القول هذا كذب هذا الامام اما من يعرفه ان في شرح الطحاوية اللي في متن الطحاوية - 01:16:26

انه لما سئل من قال لا ادري ربنا في السماء او في الارض قال هذا كاذب لان الله يقول امنتم من في السماء لابو حنيفة يرى ان اللي ما يدري اين الله ما يدري اين الله انه كان - 01:16:42

هذا موجود في متن الطحاوية وهي من تأليف الامام الطحاوي الحنفي رحمه الله. لا. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قام احد الاشخاص باخذ احد المصاحف من الحرام المكي واحضره معه الى الرياض - 01:17:00

وبعد خمس سنوات قام باعطاء هذا المصحف طالبا مني التصرف فيه. فهل يجب علي اعادته الى المسجد الحرام نعم المصاحف التي في المساجد وقف على عليها. صاحب المسجد وقف عليه لا يجوز اخراجها منه - 01:17:16

فيجب اعادة الى المسجد الحرام. ومن اخذ مصحفا من المسجد فانه يجب عليه ردك اليه. نعم لانه قاف خاصة في المساجد التي وضعت فيها. نعم. والله تعالى اعلم وصلى وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 01:17:36